

دعوى

القرار رقم (IZD-2021-491) |

الصادر في الدعوى رقم (Z-17326-2020) |

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية
الدخل في مدينة الدمام

المفاتيح:

الربط الزكوي - المدة النظامية - عدم حضور المدعي أو من يمثله في جلسة
ثبت تبليغه بها دون عذر تقبله الدائرة يترتب عليه شطب الدعوى إن لم تكن
مهياًة للفصل - شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن الربط الزكوي
لعام ١٤٣٩ هـ - دلت النصوص النظامية على أن عدم حضور المدعي أو من يمثله
في جلسة ثبت تبليغه بها دون عذر تقبله الدائرة يترتب عليه شطب الدعوى إن لم
تكن مهياًة للفصل فيها - ثبت للدائرة عدم حضور المدعية أو من يمثله رغم تبليغها
نظاماً، ولم تقدم عذراً تقبله الدائرة، ولم تتقدم المدعية بطلب السير في الدعوى
خلال المدة المحددة نظاماً. مؤدى ذلك: شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.



المستند:

- المادة (٢٠/١، ٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية
الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١ هـ.



الوقائع:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

إنه في يوم السبت الموافق ٢٤/٠٤/٢٠٢١م عقدت الدائرة الأولى للفصل في
مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام،... وذلك للنظر في الدعوى
المقامة من (...) ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع
النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية بالرقم أعلاه
وبتاريخ ١٧/٠٦/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المَدَّعي / ... (هوية وطنية رقم ...) بصفته مالك

مؤسسة ... لصاحبها/... (سجل تجاري رقم ...) تقدم باعتراضه على الربط الزكوي لعام ١٤٣٩هـ الصادر عن الهيئة العامة للزكاة والدخل.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها؛ أجابت بأن المدعي رفع دعواه هذه قبل أن يتقدم باعتراضه لدى الهيئة وقبل أن تبت في اعتراضه أو مضي مهلة التسعين يوم وبذلك خالف المدعي الإجراءات النظامية الواجب اتباعها عند تقديم الاعتراضات والمنصوص عليها في المادة (الثانية) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية والتي نصت على أنه: (يجوز لمن صدر في شأنه قرار من الهيئة الاعتراض عليه خلال (ستين) يوماً من تاريخ الإبلاغ به، وعلى الهيئة أن تبت في الاعتراض خلال (تسعين) يوماً من تاريخ تقديم، فإذا صدر القرار برفض الاعتراض أو مضت مدة (تسعين) يوماً دون البت فيه، فللمكلف خلال (ثلاثين) يوماً من تاريخ إبلاغه برفض اعتراضه أمام الهيئة أو مضي (تسعين) يوماً دون البت فيه القيام بأي مما يأتي:

٢- إقامة دعوى التظلم مباشرة أمام لجنة الفصل)، وبناءً على ما تقدم تكون الدعوى رفعت قبل أوانها. ثانياً: الطلبات: - بناءً على ما سبق فإن الهيئة تطلب من اللجنة الموقرة الحكم بعدم قبول الدعوى شكلاً.

وفي يوم السبت الموافق ٢٤/٠٤/٢٠٢١م، عقدت الدائرة جلستها عن بعد لنظر الدعوى وبالنداء على الخصوم، حضر/ ... (هوية وطنية رقم ...)، بصفته ممثل للمدعى عليها/ الهيئة العامة للزكاة والدخل، ولم يحضر المدعي أو من يمثله، على الرغم من تبليغه بموعد الجلسة نظاماً، وبناءً عليه قررت الدائرة بالإجماع شطب الدعوى، وفقاً لأحكام المادة (٢٠) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.



الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٧٧/٢٨/١٧) وتاريخ ١٤/٠٣/١٣٧٦هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ١/٠٦/١٤٣٨هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) وتاريخ ١٥/١٠/١٤٢٥هـ وتعديلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) وتاريخ ١١/٠٦/١٤٢٥هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد وإجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١هـ والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

من حيث الشكل؛ لما كان المدعى يهدف من دعواه إلى إلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل في شأن الربط الزكوي للعام ١٤٣٩م، وحيث إن هذا النزاع من النزاعات الزكوية، فإنه يُعد من النزاعات الداخلة ضمن اختصاص لجنة الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية بموجب الأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١هـ، وحيث نصت الفقرة (١) من المادة (٢٠) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات

والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢١هـ على أنه: «إذا لم يحضر المدعي في أي جلسة ثبت تبليغه بها في الموعد المحدد لنظرها ولم يتقدم بعذر تقبله الدائرة، وجب عليها الفصل في الدعوى إن كانت مهياًة للفصل فيها»، كما نصت الفقرة (٢) منها على أنه: «إذا لم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها فتشطب الدائرة الدعوى، فإذا انقضت مدة (ثلاثين) يوماً من تاريخ الشطب ولم يطلب المدعي السير فيها بعد شطبها أو لم يحضر بعد إعادة السير فيها في أي جلسة أخرى، وتعد الدعوى كأن لم تكن...»، بناءً على ذلك فإن الثابت من محضر الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٤/٠٤/٢٠٢١م، عدم حضور المدعي أو من يمثله رغم تبليغه نظاماً، ولم يقدم عذراً تقبله الدائرة عن عدم حضوره، الأمر الذي يتعين معه شطب الدعوى.



القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

شطب الدعوى المقامة من المدّعي / ... (هوية وطنية رقم ...) ضد / المدّعى عليها الهيئة العامة للزكاة والدخل.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.